كم هو مؤلم

كم هو مؤلم

لمن بنيت له قصورا

في الخيال

و ظللت تشيدها

شهورا كثيرة واعوام

كان اساسها المتين

هو المحبة و العرفان

واعمدتها هي الروح

وجدرانها

من الخوف عليه

والاشتياق

وماؤها هو دموع العين

وسهر الليالي

قصورا جميلة

كما في الجنة

تجري من تحتها الانـهار

يطوف حولها

جنـائن من الزهور

و الفواكه

بمختلف الطعم و الالوان

و كان سقفها

الأمان و الاطمئنـان

فجاة

هبت ريح قاسية

فهدمت كل ما قد كان

فهل العيب علي الريح !!!!؟

أم علي !!!؟

قد لا اجيد التأسيس

و البنيان !!!؟

ام لا اجيد

حسن الاختيار

او الزمان

فلا تنطق

و لا تلومها

فهي الروح و الكيان

عجبا لهذة الحياة

قد يفقد انسان روح

ليس لها مثيل

إلا في الخيال

و قد لا يشعر بقيمتها

إلا بعد فوات الاوان

يوم لا ينفع الندم

و عودة ما قد كان